

والناس أمام المرأة نوعان :

ساسة وعشاق ..

والرجل السياسى هو الذى يرى أن كل الناس « أدوات » لتحقيق طموحه .. أنهم مثل السكين والملعقة .. أنهم مثل السيارة والجزمة .. أنهم « وسيلة » لتحقيق مايتمنى ولذلك فلا إنسانية عنده ، ولا إنسانية لهؤلاء الناس .. إنه جردهم من كل صفات الإنسان .. وجعلهم « أشياء » تخدم مصالحه ، وتحقق له القوة التى يريد .. ولذلك كانت قسوة الساسة وحشيتهم وسفالتهم أيضا :

والمرأة - عندهم - هى الأخرى أداة من هذا النوع .. هى ضرورة اجتماعية .. ضرورة من أجل الأناقة ، وسيلة لكى يظهر السياسى مستقيما اجتماعيا يحب الأسرة والزوجة والأولاد ، مثل كل الناس ..

فعالم السياسة ، عالم بلا إنسانية .. عالم ليس فيه ناس ..

والعاشق هو الذى لا يرى فى دنياه إلا المرأة التى يحبها .. هى الناس .. وكل من عداها لإشياء .. فلا يرى أحدا غيرها ، ولا يسمع سواها .. وكل الطرق تؤدى إليها ، أو تدفعه أن يبلغها ..

فالناس جميعا أدوات ووسائل من أجلها .. هوامش على طريقها .. فراشة على أشجارها ، سحاب فوق غاباتها .. وهو مستعد أن يضحي من أجلها ، وبنفسه أيضا .

فعالم العشاق ليس فيه ناس .. عالم العشاق فيه المحبوبة .. ويتمنى العشاق والمعشوق أن تملأ الدنيا لها ، فلا رقيب ولا حسيب ولا عدول ولا حسود ..

السياسى يريد القوة

العاشق يريد الغناء

السياسى يرى الناس جميعا أشورا

العاشق يرى الناس طيبين والمحبوب أطيبهم ..